الأمين، فقال : أمّا القوة فما رأت منه عند سَقْى الغنم . وأمّا قولها الأمين[1] فإنّها لمّا أتته[2] عن أبيها أن يأتيه فمشت بين يديه ، فتَقَدَّمَ وقال : كونى خلفى، وعَرِّفينى الطريقَ ، فإنّا قومٌ لا ننظر إلى أدبار النساء .

(٧٣٩) وعن على (ع) أنه قال : سُئل عن الرجل تمرّ به المرأةُ فينظر إليها ، قال : أول نَظْرَة لك ، والثانية عليك لا لك ، والنظرة الثالثة سهمٌ مسمومٌ من سهام إبليس ، من تَرَكها لله لا لغيره ، أعقبه الله إيمانًا يجد طَعْمهُ .

(٧٤٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : ما يأمن الّذين ينظرون فى أدبار النساء أن يُبتَلوا بذلك فى نسائهم ، فكل هذا يُوجِب غضّ البصر[3] عن النساء إلّا ما استثناهُ رسولُ الله (صلع) من نظر الرجل إلى المرأة يريد تزويجها [4] ، وقد جاء أيضًا فى النظر إلى ذوات المحارم توقيفٌ من رسول الله (صلع) .

(٧٤١) رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن على (ع) [5] أنه قال : أتى رجلٌ إلى رسول الله (صلع) قال : يا رسولَ الله ، هل أستأذِنُ على أمّى إذا أردتُ الدخولَ عليها ؟ قال : نعم ، أيسرّك أن تراها عريانةً ؟ قال : لا ، قال : فاستَأْذِن عليها إذًا ، قال : فأُختى ، يا رسول الله تكشف شعرها بين يدى ؟ قال ، لا ، قال : لِم ؟ قال : أخاف عليك إذا أبْدَتْ شيئًا من محاسنها إليك أن يستَفِزّك الشيطان .

(١) س — وأما الأمانة .
(٢) س — لما آذنته عن .
(٣) د — الطرق .
(٤) ى ط (هامش) زد — فلا بأس به .
(٥) ى — وعن جعفر بن محمد (ع) .